

سلسلة رموز فلسطينية (68)... المهندس والباحث نور الدين محمد حميد (أبو مازن)

مهندس وباحث سياسي ومترجم فلسطيني، من مواليد عام 1937 في قرية دلالة قضاء مدينة صفد الجليلية في وطننا فلسطين، ثابر واجتهد كباقي أقرانه من اللاجئين الفلسطينيين وحصل على شهادة ليسانس في الهندسة الإلكترونية من إيطاليا، وفي فترة دراسته في إيطاليا كان ناشطاً إلى حد كبير في اتحاد طلبة فلسطين لرفع شأن قضية فلسطين العادلة، وبدأ عمله كمهندس في عدد من الشركات الإيطالية العاملة في ليبيا، ليعود في أواسط الثمانينيات إلى سوريا.

اتجه للعمل في مجال الترجمة والبحث متمكناً من اللغتين الإيطالية والإنكليزية، وله عدة إصدارات لعل أهمها "قرية دلالة" و"ومتى تفرع أجراس القدس".

كما قام بترجمة عدة بحوث ودراسات لكنها فقدت تحت ركام بيته في مخيم اليرموك في منطقة التضامن بالقرب من دوار فلسطين.

كانت تربطني بأبي مازن حميد علاقة أخوية رفيعة، كان طيباً وصادقاً إلى أبعد الحدود، وزوجته أم مازن هي ابنة خالتي المدرسة الودودة.

توفي نور الدين حميد (أبو مازن) في 21 تموز/يوليو من عام 2019 رحمه الله واللي خلف مامات، وسيبقى أيقونة بحثية وهندسية وفي الترجمة.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي